

اقتصاديون يذرون بذراً من قرارات كارثية وتوقعات بارتفاع الدولار لـ 15 جنيهًا



الثلاثاء 12 يوليو 2016 م

يتوقع خبراء اقتصاديون أن يقوم البنك المركزي غداً بخطوة جديدة وغير مسبوقة تتعلق بتحفيض قيمة الجنيه المصري مرة أخرى أمام الدولار، وذلك بعد تصريحات المحافظ الأسبوع الماضي والتي قال فيها: إن تثبيت سعر الجنيه كان خطأً

ويحسب اقتصاديون وإعلاميين فإن الجنيه المصري قد يشهد غداً انخفاضاً جديداً في قيمته بشكل رسمي أمام الدولار ليصل رسمياً لـ 10 جنيهات، أو ربما تعويمه في العطاء الدولاري الذي يطرحه البنك المركزي

وتشتعل هذه الأيام السوق السوداء تحسباً للقرار المرتقب للبنك المركزي؛ حيث سجل سعر الدولار مقابل الجنيه بالسوق الموازيةاليوم 11.35 جنيهً، مرتفعاً 28 قرشاً بعد انتشار ساعات خفض الجنيه غداً

وأبدى الخبير الاقتصادي مصطفى عبدالسلام قلقه وترقبه لما قد يحدث غداً للجنيه المصري، متسللاً عبر حسابه الرسمي بالفيسبوك قائلاً "تفتكروا سعر الدولار الروسي بكرة بكم؟".

ويتوقع الاقتصاديون أن تشهد أسعار الدولار ارتفاعاً غير مسبوق أمام الجنيه حال تخفيف البنك المركزي قيمته؛ حيث من المرتقب أن يصل سعر الدولار في السوق السوداء لأكثر من 15 جنيهً مصرياً

وتابع قائلاً: "الدولار على موعد جديد مع الجنيه المصري والعملة الأمريكية هي الفائز المستمر في هذه المعركة"

في المقابل استبعد محللون إقدام البنك المركزي على تعويم أو خفض الجنيه في عطاء الغد نظراً لعقد البيئة المحيطة بالقرار

وقال هاني جنينة رئيس قطاع الأسهم ببنك الاستثمار بلتون: إن استراتيجية البنك المركزي لسوق الصرف غير مرتبطة بوقت محدد ولا يمكن التكهن بمواعيد خفض الجنيه أو اتخاذ المركزي سياسة التعويم الكلي

وأضاف جنينة أن قرارات البنك المركزي ليست بالبساطة التي يتوقعها الكثير ودائماً ما تكون مبنية على دراسة تامة لوضع السوق في مصر بالتنسيق مع الحكومة

وتوقع جنينة أن يتخذ المركزي قراره الخاص بسعر صرف الجنيه من خلال التعويم وترك الأسعار حرة لمعادات الطلب والعرض خلال الربع الثالث من العام الجاري

وأشار جنينة إلى أن البنك المركزي اتخذ قرار التخفيض في مارس الماضي قبل مواعيد العمل الرسمية بساعة